664,5 مليون دينار المكاسب السوقية الأسبوع الماضي وارتفاع المؤشر السعري 1,3٪ والوزني 1,9٪

3 عناصر تتحكم في اتجاهات السوق في الفترة القادمة
توزيعات «زين» .. والنتائج .. وموقف «أجيليتي»

هشام أبوشادي

ثلاثة عناصر أساسية تتحكم في اتجاهات سوق الكويت للأوراق المالية في الفترة القادمة، أولها اجتماع مجلس ادارة اجيليتي اليوم، وترقب اجتماع الجمعية العمومية لشركة زين لإقرار توزيعات الأرباح، والنتائج المالية للشركات في الربع الأول من العام الحالي خاصة قطاع البنوك وفي مقدمته نتائج البنك الوطني.

فرغم المكاسب التي حققها مؤشرا السوق الأسبوع الماضي والتي تعتبر مكاسب الثواني الأخيرة الا ان آلية التداول أصابت أوساط المتداولين بالإحباط. ففي الوقت الذي كان السوق يشهد فيه عمليات تصعيد في الثواني الأخيرة، كانت أوساط المتداولين يتكبدون خسائر خاصة على أسهم الشركات التي تمتلك محفزات قوية تؤهلها للارتفاع في مقدمتها أغلب أسهم شركات مجموعة الخرافي الأمر الذي أصاب أوساط المتداولين بالحيرة، ولكن هذا لا يعني ان هذه الأسهم لن تشهد ارتفاعا، بل على العكس، فإن الضغوط التي تعرضت لها في الفترة الماضية كانت بهدف تجميعها بأقل الأسعار الممكنة. فالأسعار الحالية لهذه الأسهم خاصة شركات الاستثمار التابعة لمجموعة الخرافي تعد مغرية للشراء أكثر منها للبيع. فالقاعدة الأساسية، لتعاملات أسواق المال، تشير الى ان أفضل وقت للشراء يتمثل في المرحلة التي يصاب فيها أوساط المتداولين بالإحباط. وأفضل وقت للبيع يتمثل في المرحلة التي يسود فيها التفاؤل المفرط. والسوق مر في الفترة الماضية بحالة من الإحباط تجاه أسهم أغلب المجاميع الاستثمارية. وبدأ رويدا رويدا يخرج من هذه الحالة ليدخل في مرحلة التفاؤل التدريجي والتي يتوقع ان تصل قمتها منتصف الشهر القادم. وهذا سينعكس على المؤشرات العامة التي يتوقع ان تحقق مكاسب كبيرة خاصة بعد ان تجاوز المؤشر العام الحاجز النفسي البالغ 7500 نقطة ليصل الى أعلى مستوى له منذ بداية العام.

فقد ارتفع المؤشر العام الأسبوع الماضي 94,4 نقطة ليغلق على 7569,5 نقطة بارتفاع نسبته 1,3٪ مقارنة بالأسبوع قبل الماضي لتصل مكاسبه منذ بداية العام الى 564,2 نقطة بارتفاع نسبته 8,1٪.

وقد ارتفع المؤشر الوزني 8,3 نقاط ليغلق على 448,5 نقطة بارتفاع نسبته 1,9٪ مقارنة بالأسبوع قبل الماضي لتصل مكاسبه منذ بداية العام الى 62,8 نقطة بارتفاع نسبته 16,3٪. وحققت القيمة السوقية مكاسب ملحوظة قدرها 664,5 مليون دينار لتصل القيمة السوقية الاجمالية الى 35 مليارا و211 مليون دينار بارتفاع نسبته 1,9٪ مقارنة بالأسبوع قبل الماضي لتصل المكاسب السوقية المحققة منذ بداية العام الى 4 مليارات و526 مليون دينار.

وتباينت المتغيرات الثلاثة ما بين الارتفاع والهبوط المحدود، فقد سجلت كمية الأسهم المتداولة ارتفاعا بنسبة 4,3٪ والقيمة بنسبة 0,9٪ فيما تراجعت الصفقات بنسبة 3,7٪. من أهم العناصر الأساسية التي يترقبها أوساط المتداولين والتي سيكون لها تأثير على أسهم الرابطة وشركاتها، اجتماع مجلس ادارة اجيليتي المقرر اليوم، فرغم انتشار معلومات غير رسمية عن ان هناك تسوية لقضية الشركة، لم تتضح الصورة نهائيا بعد.

وفي حال عدم طلب مجلس الادارة تمديد وقف تداول السهم، فليس امامه عمليا سوى خيار واحد، يتمثل في أخذ مخصصات لمواجهة تداعيات القضية والتي سيكون لها تأثير قوي على ارباح الشركة.

وعلى جانب النتائج المالية، ان التفاؤل بأداء البنوك في الربع الاول زاد من عمليات الشراء الاستثماري على اسهم البنوك خاصة سهم البنك الوطني الذي يتوقع ان يحقق نموا في ارباحه بنسبة 15٪. ففي ظل محدودية الفرص الاستثمارية الآمنة وتدني العائد على الودائع، فان اسهم البنوك تعد الاكثر جاذبية للشراء.

1 «بوبيان».. استحواذ

تصدر بنك بوبيان النشاط من حيث القيمة، اذ تم تداول 56,6 مليون سهم نفذت من خلال 1284 صفقة قيمتها 32 مليون دينار، وارتفع سهمه 30 فلسا.

بشكل مفاجئ قام البنك الوطني بعمليات شراء سريعة على سهم بنك بوبيان الاسبوع الماضي في اطار عمليات الاستحواذ التي يقوم بها الوطني ليصل بحصته الى 60٪ في بنك بوبيان، فقد تمكن البنك الوطني الاسبوع الماضي من شراء نحو 30 مليون سهم في بنك بوبيان من اجمالي الاسهم المتداولة لترتفع حصة البنك الوطني في بنك بوبيان الى نحو 42٪ علما ان لديه موافقة لزيادة حصته الى 60٪ تنتهي 22 الشهر المقبل.

وبالتالي فان البنك الوطني يتوقع ان يواصل عمليات الشراء من السوق من وقت الى آخر، اما في حال توصل دار الاستثمار والبنك التجاري لاتفاق ودي في شأن النزاع القضائي على حصة قدرها 20٪ من اسهم بنك بوبيان، فان البنك الوطني قد يجري مفاوضات لشراء هذه الحصة بأسعار تفوق الـ 600 فلس، ويتوقع ان يعقد بنك بوبيان عموميته نهاية الشهر الجاري والتي سيتم فيها انتخاب مجلس ادارة جديد بالاضافة الى اعادة طرح نسبة 15٪ من اسهم زيادة رأس المال التي لم يكتتب فيها من اجمالي 50٪ من زيادة رأسمال البنك على المساهمين، ويتوقع ان يقوم البنك الوطني بتغطية 10٪ من نسبة الزيادة في رأس المال والتي تعادل 5٪ من اجمالي رأسمال بنك بوبيان، وفي حال حدوث ذلك، فان البنك الوطني حصته ستصل 48٪، مع توقعات بأن يواصل الشراء ليرفع حصته الى 50٪ واكثر، الامر الذي يمكنه من السيطرة على اكثر من نصف رأسمال البنك.

2 «زين».. استقرار سعري

جاءت شركة زين في المركز الثاني من حيث القيمة، اذ تم تداول 19,1 مليون سهم نفذت من خلال 11,9 صفقات قيمتها 26,3 مليون دينار، وظل سهمها ثابتا.

استمرت حركة التداول على سهم زين ضعيفة مع تذبذب محدود لسعر السهم بين دينار و360 فلسا الى دينار و400 فلس، وقد ادى هذا التذبذب والضعف في تداولات زين الى تراجع اسعار اغلب اسهم الشركات المرتبطة بها خاصة في قطاع الاستثمار الامر الذي اصاب اوساط المتداولين بالاحباط خاصة ان المحفزات القوية التي يمتلكها سهم زين يفترض ان تدفعه للارتفاع او على الاقل اسهم الشركات التي ستستفيد من توزيعات زين، وفي مقدمة هذه المحفزات، التوزيعات التي اقرها مجلس الادارة البالغة 170٪ نقدا والتي تعادل 650 مليون دينار منها نحو 500 مليون دينار ستعود لمؤسسات القطاع الخاص والافراد، فضلا عن ان ما بين 400 الى 450 مليون دينار من اجمالي التوزيعات ستذهب لسداد قروض لكبار المساهمين الامر الذي سيؤدي الى انعاش المحفظة الائتمانية لدى البنوك، والاهم من ذلك الارباح الصافية الناتجة من صفقة زين افريقيا والبالغة نحو 2,5 مليار دولار والتي ستضمن لشركة زين توزيعات لمدة عامين لن تقل عن 170٪ نقدا.

وفي الجانب الآخر، فان اوساط المراقبين ارجعت عدم صعود زين في ضوء هذه المحفزات الى مجموعة اسباب:

اولا: ان السهم منذ الاعلان عن الصفقة حقق مكاسب سوقية تقدر بنسبة 70٪.

ثانيا: هناك بعض كبار المساهمين يقومون بعمليات بالاسعار الحالية على سهم زين الامر الذي يشكل ضغوطا على السهم.

ثالثا: ضعف السيولة المالية لدى كبار صناع السوق الامر الذي يحد من عمليات الشراء على السهم، فضلا عن ان ارتفاع القيمة السوقية للسهم يجعله غير جاذب لكبار المضاربين في ظل وجود فرص اخرى بديلة تحقق لهم مكاسب سوقية افضل من خلال المضاربة عليها، وحتى يشهد سهم زين ارتفاعا يتناسب مع الارباح القياسية المتوقعة في العامين المقبلين، فان ذلك يتطلب ضخ سيولة مالية ضخمة على السهم.

البنوك الملاذ الآمن وشراء مؤسسي ملحوظ ونمو أرباح «الوطني» 15٪

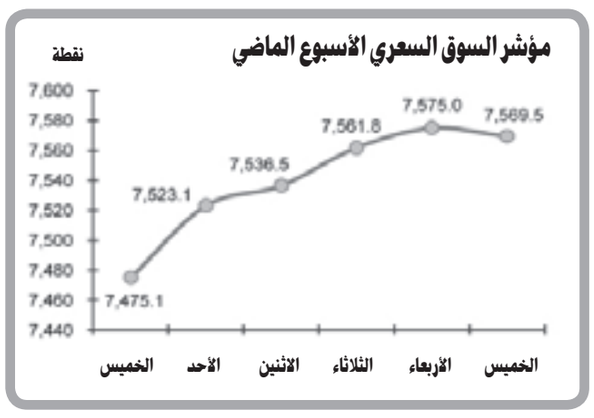

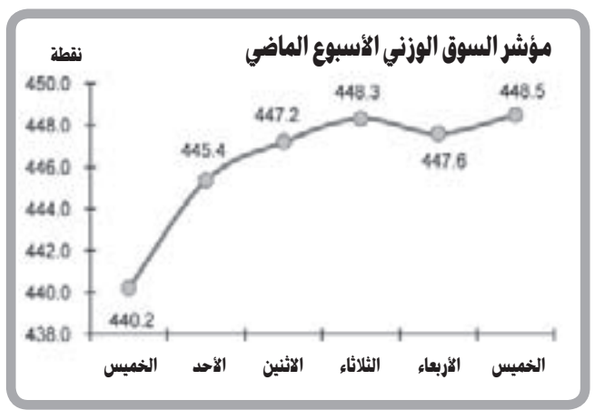

تجميع على أسهم مجموعة الخرافي خاصة في قطاع شركات الاستثمار

3 «الرابطة».. موقف «أجيليتي»

احتلت شركة الرابطة للنقل المركز الثالث من حيث القيمة السوقية، اذ تم تداول 48,8 مليون سهم نفذت من خلال 2189 صفقة قيمتها 16,7 مليون دينار، وارتفع سهمها 5 فلوس.

في بدايات تعاملات الاسبوع ارتفع سهم الرابطة من 340 فلسا الى 370 فلسا ولكن سرعان ما شهد عمليات جني ارباح ادت لتراجعه الى 320 فلسا متأثرا بالاشاعات التي انتشرت حول توصل اجيليتي لتسوية لقضيتها الا انه مع طلب اجيليتي تمديد وقف تداول اسهمها ما اكد عدم صحة هذه الاشاعات الامر الذي ادى لارتفاع سهم الرابطة لمستوى 345 فلسا، فقد بات من الواضح ان اي اخبار سلبية عن اجيليتي تعتبر ايجابية لسهم الرابطة والشركات المرتبطة بها، وتفسير ذلك يكمن في ان عدم توصل اجيليتي لتسوية خاصة بقضيتها يعني توافر فرص افضل لشركة الرابطة للفوز بمناقصات من الجيش الاميركي خاصة ان الرابطة بالفعل تقدمت بعروض للفوز بمناقصات ضمن تحالف قامت بتشكيله، وتحقيق تقدم في هذا المجال سيعني قفزة للشركة.

4 «مجموعة الصناعات».. مضاربات

جاءت مجموعة الصناعات الوطنية في المركز الرابع من حيث القيمة، اذ تم تداول 40,4 مليون سهم نفذت من خلال 580 صفقة قيمتها 16,6 مليون دينار، وارتفع سهمها 25 فلسا.

ظل سهم الصناعات الوطنية يتداول لفترة طويلة نسبيا على اسعار ما بين 395 فلسا و405 فلوس، الا انه في الاسبوع الماضي شهد ارتفاعا نسبيا في تداولاته وسعره السوقي ليصل الى 425 فلسا الا انه اغلق على سعر 415 فلسا بفعل عمليات بيع لجني ارباح، ولكن الاتجاه العام للسهم نحو الصعود بسبب عوامل عدة من المحفزات الايجابية:

اولا: الارباح التي حصلت عليها الشركة في الربع الاول من العام الحالي من توزيعات شركاتها التابعة ومحفظة استثماراتها خاصة الوطني والتمويل الكويتي.

ثانيا: تحسن القيم السوقية لاستثمارات المحفظة الاستثمارية التابعة لمجموعة الصناعات الوطنية الأمر الذي سينعكس على نتائجها المالية في الربع الأول من العام الحالي.

وعلى الرغم من النتائج المالية المتوقعة للشركة في الربع الأول الا ان طبيعة التداول على السهم يغلب عليها السلوك المضاربي والسرعة في جني الأرباح.

5 «الدولي».. تأسيس

احتل بنك الكويت الدولي المركز الخامس من حيث القيمة، اذ تم تداول 63,6 مليون سهم نفذت من من خلال 995 صفقة قيمتها 15,2 مليون دينار، وارتفع سهمها 12 فلسا.

في سياق النشاط الملحوظ لقطاع البنوك الأسبوع الماضي، شهد سهم البنك الدولي تداولات نشطة غلب عليها عمليات المضاربة وجني الأرباح الا ان السهم تمكن من تحقيق مكاسب سوقية نسبتها 6,4٪ مقارنة بالأسبوع قبل الماضي، فقد شهد السهم انخفاضا من 232 فلسا الى 226 فلسا الا انه عاد للارتفاع ليغلق في نهاية الأسبوع على 244 فلسا، ومن الواضح ان السهم يأخذ المنحى الصعودي التدريجي الا انه يواجه مقاومة في تجاوز حاجز الـ 250 فلسا، وحتى يتجاوزه، فإن ذلك مرتبط بالنتائج المالية للبنك في الربع الأول من العام الحالي والتي ستظهر مدى تعافيه من تداعيات الأزمة وفي الوقت نفسه ستظهر معدل النمو الذي يمكن ان يحققه البنك من أرباح في الفترة القادمة، لذلك فإن أرباح الربع الأول بالنسبة للبنوك التي تكبدت خسائر في العام الماضي تمثل نقطة في غاية الأهمية للأوساط الاستثمارية والأسعار المستقبلية لهذه الأسهم.

6 «التنظيف».. تأسيس

جاءت شركة الوطنية للتنظيف في المركز السادس من حيث القيمة، اذ تم تداول 49,3 مليون سهم نفذت من خلال 2380 صفقة قيمتها 14,3 مليون دينار، وارتفع سهمها 30 فلسا.

مرسهم الوطنية للتنظيف الأسبوع الماضي بعمليات تأسيس قوية على أسعار ما بين 270 فلسا و280 فلسا، حيث شهد عمليات تجميع قوية على هذه الأسعار، ولكن في أعقاب اعلان شركة اجيليتي تأجيل أجتماع مجلس ادارتها من يوم الثلاثاء الماضي الى اليوم الأحد، ازدادت عمليات الشراء على السهم الأمر الذي أدى لارتفاعه الى مستوى 320 فلسا ولكن مع تسريب شائعات يوم الخميس عن توصل اجيليتي لتسوية لقضيتها عاد السهم للتراجع ليغلق على 305 فلوس، ومع التوقعات بأن يعقد مجلس ادارة اجيليتي اجتماعه اليوم دون التوصل الى تسوية فإن سهم الرابطة وبالتبعية أسهم التنظيف ولوجستيك ستشهد ارتفاعا كبيرا.

7 «مبرد».. بيع

جاءت شركة مبرد للنقل في المركز السابع من حيث القيمة، اذ تم تداول 103 ملايين سهم نفذت من خلال 2831 صفقة قيمتها 14 مليون دينار، وانخفض سهمها 12 فلسا.

استمرت عمليات البيع القوية على سهم مبرد للنقل للأسبوع الثاني على التوالي مع تذبذب مضاربي في الحركة السعرية للسهم الا انه لوحظ يشهد عمليات تأسيس قوية على اسعار ما بين 124 فلسا و132 فلسا في الوقت الذي تكبد فيه خسائر نسبتها 8,3٪ مقارنة بالاسبوع قبل الماضي الا انه في حال ما شهدت اسهم الرابطة وشركاتها نشاطا، فان المضاربين سيدخلون على سهم مبرد للمضاربة عليه، وباستثناء ذلك فانه لا توجد محفزات ايجابية حول السهم سوى الترقب للنتائج المالية للشركة في الربع الاول من العام الحالي.

8 «الوطني».. تجميع

جاء بنك الكويت الوطني في المركز الثامن من حيث القيمة، اذ تم تداول 11,5 مليون سهم نفذت من خلال 319 صفقة قيمتها 13,9 مليون دينار، وارتفع سهمه 60 فلسا.

على الرغم من التداولات الضعيفة التي شهدها سهم البنك الوطني الاسبوع الماضي والتي اكثر من 50٪ منها تمت يوم الخميس الماضي الا ان السهم حقق مكاسب سوقية ملحوظة نسبتها 5,1٪ مقارنة بالاسبوع قبل الماضي، ومع تجاوز السهم حاجز الدينار و220 فلسا وصولا الى دينار و240 فلسا، فانه يتوقع ان يواصل اتجاهه الصعودي خاصة انه يتوقع ان يحقق نموا في ارباح الربع الاول من العام الحالي بنسبة 15٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي الامر سيزيد من عمليات الشراء الاستثماري على السهم، ففي ضوء ارباح البنك في العام الماضي والتي تمثل نحو 23,4٪ من اجمالي ارباح الشركات المدرجة في البورصة والتي بلغت نحو 1,1 مليار دينار رغم الاوضاع الصعبة والنمو القوي المتوقع في الربع الاول من العام الحالي، فان سهم البنك يتوقع ان يشهد خلال العام الحالي مستويات سعرية قوية، الامر الذي يدفعنا لنؤكد على اهمية الاستثمار في الاسهم لآجال بعيدة المدى.

9 «الأنابيب».. صعود قوي

احتلت شركة صناعة الانابيب المركز التاسع من حيث القيمة، اذ تم تداول 35,3 مليون سهم نفذت من خلال 1461 صفقة قيمتها 13,4 مليون دينار، وارتفع سهمها 65 فلسا.

في بدايات تداولات الاسبوع شهد سهم صناعة الانابيب ارتفاعا بالحد الاعلى في تداولات ضعيفة الا انه في آخر يومين ازدادت عمليات البيع لجني الارباح على السهم الا انها لم تؤثر على مكاسب السهم السوقية والتي بلغت نحو 20٪ مقارنة بالاسبوع قبل الماضي، حيث شهد ارتفاعا من 320 فلسا الى 405 فلوس ليغلق على 390 فلسا في نهاية الاسبوع الماضي مقارنة بنحو 325 فلسا في الاسبوع قبل الماضي، ويعد سهم صناعة الانابيب الوحيد ضمن مجموعة اسهم شركات الخرافي الذي حقق مكاسب سوقية كبيرة.

10 «بيتك».. استقرار

احتل بيت التمويل الكويتي المركز العاشر من حيث القيمة، اذ تم تداول 11,3 مليون سهم نفذت من خلال 424 صفقة قيمتها 12,9 مليون دينار وظل سهمه ثابتا.

شهد سهم «بيتك» الاسبوع الماضي تذبذبا سعريا محدودا ما بين دينار و140 فلسا ودينار و160 فلسا الا ان طبيعة التداول التي شهدها السهم يغلب عليها عمليات التجميع خاصة ان السهم بسعره الحالي يعد فرصة للشراء، وذلك في اطار التوقعات بان يحقق «بيتك» نموا في ارباحه في الربع الاول من العام الحالي، فاغلب الاصول الاستثمارية والعقارية التابعة حققت ارتفاعا جيدا، بالاضافة الى ان تحسن الاداء العام للسوق وحالة الانتعاش النسبي للقطاعات الاقتصادية سينعكس بشكل ايجابي على المحفظة الائتمانية وبالتالي تقليل المخصصات الامر الذي يزيد من هامش الارباح.

مقارنة مؤشرات التداول الأسبوع الماضي مع الأسبوع قبل الماضي

البيان	مؤشرات التداول خلال الفترة من		التغير		البيان	مؤشرات التداول خلال الفترة من		التغير	
مؤشر	4 حتى 8 أبريل	31 مارس حتى 1 أبريل	(+ أو-)	٪	مؤشر	4 حتى 8 أبريل	31 مارس حتى 1 أبريل	(+ أو-)	٪
مؤشر NIC50 (نقطة)	5,014,0	4,934,6	79,4	1,6	المعدل اليومي لعدد الصفقات (صفقة/يوم)	7,798	8,095	297-	3,7-
السوق السعري (نقطة)	7,569,5	7,475,1	94,4	1,3	المعدل اليومي لقيمة الاسهم المتداولة (د.ك/يوم)	76,245,522	75,596,366	649,156	0,9
السوق الوزني (نقطة)	448,5	440,2	8,3	1,9	كمية الاسهم المتداولة بالسوق الآجل (سهم)	5,750,000	2,342,500	3,407,500	145,5
كمية الاسهم المتداولة بالسوق (سهم)	1,883,045,000	1,804,890,000	78,155,000	4,3	عدد الصفقات المتداولة بالسوق الآجل (صفقة)	63	40	23	57,5
عدد الصفقات المتداولة بالسوق (صفقة)	38,988	40,473	1,485-	3,7-	قيمة الاسهم المتداولة بالسوق الآجل (د.ك)	20,082,060	889,058	19,193,003	2,158,8
قيمة الاسهم المتداولة بالسوق (د.ك)	381,227,610	377,981,830	3,245,780	0,9	القيمة السوقية للشركات المدرجة بالسوق (د.ك)	35,211,179,796	34,546,637,183	664,542,614	1,9
المعدل اليومي لكمية الاسهم المتداولة (سهم/يوم)	376,609,000	360,978,000	15,631,000	4,3	عدد أيام التداول (يوم)	5	5	0	0